زاد البخاري كانوا ثمانين وان الما ينبع من بين اصابعه واطراف
اصابعه وفي رواية لابن شاهين انه وقع نظير ذلك في غزوة
تبوك لما شكوا اليه فطلب فضلة ما فاتي بها فصبها في صحفة
ثم وضع راحته فيها فتحللت عيون من بين اصابعه فرووا هم
وابلهم وتزودوا اسقيتهم وفيهما عن جابر انه صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا من ركوة فجاؤه يشتكون العطش فوضع يده
في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون فـ
فتوضاوا كلهم وكانوا الفا وخمسمائة بل قال جابر لو كنا مائة
الف لكفانا وفي رواية لاحمد عنه فوالذي ابتلاني ببصره
لقد رايت العيون عيون الما تخرج من بين اصابعه وظاهر
الروايات ان الما نبع من نفس اللحم الكائن في الاصابع وهو
ما صححه النووي وجزم به غيره وانما استدعا قليل ماء
تادبا مع ربه فانه المنفرد بايجاد المعدومات من غير اصل
نعم في رواية عند جماعة انه فعل ذلك مرة من غير ما لكن استدعي
بشن يابس ووضع يده فيها فنبعت عيون الما واما
الثاني ففي مسلم انكم ستاتون غدا ان شا الله عين تبوك
وانكم لن تاتوها حتى يضحي النهار فمن جاها فلا يمس من
مائها شيا حتى اتي فسبق رجلان ومساه قليل بان تبضها
ثم اغترفوا له قليلا فغسل به وجهه ويديه ثم صب
الغسالة في العين فجرت العين بما كثير ثم قال يا ابا معاذ
يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا
وعمرانا وفي رواية الموطا وغيره فاخرج من الما ما له حس
كحس الصواعق وصح عليه كما في بعض رواية ان العطش

اشتد

اشتد بهم في غزوة تبوك حتى كادت رقابهم تنقطع وكان
الرجل ينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل الباقي على
كبده فسال ابو بكر ان يدعو لهم فقال اتحبون ذلك قال
نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى بالت السما فانسكبت فملوا
ما معهم من ابنية ثم ذهبوا ينظرون فلم نجدها جاوزت
العسكر وفي البخاري في غزوة الحديبية نحو ذلك مرتين
مرة امرهم فوضع سهم من كنانته في محل الما ففاض ومرة
فوضع يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه
ومن اوضحها ايضا انه اثمر النخل في عام اي في سنة غرسه
فيها اي بسبب مس تلك الراحة الكريمة لذلك النخل في قصة
سلمان الفارسي رضي الله عنه التي ذكرها اصحاب السير
ابن هشام وابن سيد الناس وغيرهما وحاصلها انه صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة اتاه سلمان وآمن به وكان
مسترقا فامره صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ان يكاتب
سيده فكاتبه على غرس ثلثمائة ودية وتعهدها حتى تثمر
واربعين اوقية ذهبا ثم اخبره صلى الله عليه وسلم بذلك
فامر اصحابه ان يعينوه بالودي فاعانوه ثم وضعه صلى
الله عليه وسلم بيده فما ماتت منها واحدة بل اثمرت كلها
في عامها وفي رواية ثم رفعت منها واحدة فقلعها صلى الله
عليه وسلم واعادها فساوت البقية فاداها وبقي عليه
الذهب فجا النبي صلى الله عليه وسلم مثل بيضة دجاج من
ذهب من بعض المعادن فاعطاها له فقال واين تقع هذه
مما علي قال خذها فان الله سيؤدي بها عنك فوزن لهم

نص سلمان في اثمار النخل من عامه

Copyright © King Saud University